

وسائل الشيعة

[195] حلالها حساب، وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرج من

الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها، ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن يغشاها، وأن يقصر أمله، وكان بين عينيه أجله، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس شيئاً حتى يجد وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شيء أعطاه في الله، فإن لم يسأل المخلوق فقد أقر بالعبودية، وإذا وجد فرضي فهو عن الله راض، والله تبارك وتعالى عنه راض، وإذا أعطى الله عز وجل فهو على حد الثقة بربه، قلت، فما تفسير اليقين؟ قال: المؤمن يعمل كأنه يراه، فإن لم يكن يرى الله فإن الله يراه، وأن يعلم يقيناً أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد (3)، 5 - باب استحباب التفكير فيما يوجب الاعتبار والعمل. (20258) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: نبه بالفكر قلبك، وجاف عن الليل جنبك، واتق الله ربك. (20259) 2 - وعنه، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبيان، عن _____ (3) وتقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب

8 من ابواب مقدمة العبادات، وفي الباب 3 وفي الحديث 6 من الباب 29 من ابواب الملابس، وفي البابين 1 و 2 من ابواب العشرة، وفي الباب 49 من ابواب السفر، وفي الباب 21 من ابواب احكام شهر رمضان ويأتي ما يدل على بعض المقصود في الابواب الاتية الباب 5 فيه 9 احاديث 1 - الكافي 2: 45 / 1 2 - الكافي 2: 45 / 2 (*)